

التحمل النفسي والأمن النفسي لدى بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بالعراق "دراسة مقارنة"

م.د/ مهدي لفته راوي*

م.م/ علي باسم محمد علي**

ملخص البحث:

يعدان التحمل النفسي والأمن النفسي من المفاهيم النفسية المهمة في الالعاب الرياضية جميعها، اذ اهتم العديد من الباحثين بهما لدورها في التقليل من التأثيرات النفسية السلبية التي تظهر في ظروف المنافسة والتدريب في الالعاب الفردية والفرقية كألعاب الميدان والمضمار وكرة القدم. يهدف البحث التعرف على الفروق في مستوى التحمل النفسي والأمن النفسي لدى بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بجمهورية العراق. استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بلاعبي أندية المنطقة الجنوبية للموسم (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٥٠) لاعباً وبنسبة (٩٤%) من مجتمع البحث المستهدف. وقد استخدم الباحث مقياسي التحمل النفسي والأمن النفسي. وكان اهم الاستنتاجات لا يمكن أن يصل اللاعب الى مستوى من التحمل النفسي ما لم يتحقق له الشعور بالأمن النفسي لكي يتمكن اللاعب من الأداء الأمثل، كذلك اللاعب الذي يكون لديه خبرة جيدة وثقة عالية بالنفس يكون قادراً على تحمل الضغوط والمشاكل التي تواجهه في التدريب والمنافسة. ويوصي الباحث السعي الى تحقيق التحمل النفسي والأمن النفسي للاعبين والذي يساهم بشكل جاد في رفع المستوى للأداء.

المقدمة ومشكلة البحث:

* جامعة واسط- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وزارة التربية.

** المديرية العامة لتربية واسط

يعد مفهوم قوة التحمل النفسي واحداً من المفاهيم النفسية المهمة في جميع الألعاب الرياضية، إذ استأثر هذا المفهوم باهتمام العديد من الباحثين والدارسين وذلك من خلال دراستهم لدوره الفاعل والمهم في منع حدوث التأثيرات النفسية السلبية التي تحدثها ظروف العمل الرياضي في التدريب والمنافسات في جميع الألعاب الفردية والفرقية (كامل عبود حسين العزاوي ٢٠٠٤:٢).

ويختلف اللاعبون في استجاباتهم الى التنبيهات والمواقف المختلفة تبعاً للفروق الفردية. فالموقف الذي يتضمن تحدياً للاعب ما قد يكون مهدداً للاعب آخر ولهذا يشجع الاول على التعامل مع هذا الموقف ويحاول حل المشكلة التي تعرض لها ويرى فيها فرصة لتعزيز ذاته وتقديرها وزيادة احساسه بالأمن، بينما يسعى اللاعب لآخر الى تجنب هذه المواقف لأنه يرى فيها تهديداً لشعوره بالأمن وتقديره لذاته. (Kaplan, 1952:287).

ان الحاجة الى الامن النفسي أكثر أهمية من أية حاجة اخرى وتأتي في مقدمة الحاجات النفسية بعد الحاجات الفسيولوجية التي صورها ماسلو على شكل هرم ذي سبع حاجات، وبذلك فإن الامن النفسي من الحاجات الضرورية للاعب إذ يشير (عصام ٢٠٠٢) نقلاً عن خالد " الى أن الاستقرار النفسي يعد مطلباً مهماً في اعداد اللاعب نفسياً للمنافسة ويتمثل ذلك بالأمن النفسي للاعب إذ يعد الأمن النفسي شرطاً أساسياً من الشروط التي يجب توافرها للاعب ليس لضمان العلاقة مع المدرب ولكن لضمان الرضا والدافعية نحو ممارسة النشاط الرياضي. (عصام محمد عبد الرضا الناهي ٢٠٠٢:٨)

ان اللاعب الذي يتحمل الضغوط النفسية تكون لديه قوة تحمل نفسي عالي وبالتالي الشعور بأمن نفسي عالي والعكس صحيح، وبما أن التحمل النفسي والأمن النفسي شيئان مترادفان للصحة النفسية، إذ أن اللاعب الذي تكون لديه قوة تحمل نفسي وأمن نفسي هو اللاعب الائق من نفسه وتكون لديه الكفاءة في الأداء وزيادة في العطاء والقدرة على الابداع وبالتالي الحفاظ على

توازنه النفسي وتحقيق أفضل مستوى رياضي. لذلك فان مشكلة الدراسة تكمن في معرفة هل يكون للاعبى العاب الساحة والميدان تحمل نفسي أكثر من لاعبي كرة القدم وهل أن لاعبي كرة القدم يشعرون بأمن نفسي اكثر من لاعبي العاب الساحة والميدان.

أهمية البحث :

ان التحمل النفسي والأمن النفسي يعدان من المفاهيم النفسية المهمة في الالعاب الرياضية جميعها، اذ اهتم العديد من الباحثين بهما لدورهما في التقليل من التأثيرات النفسية السلبية التي تظهر في ظروف المنافسة والتدريب في الالعاب الفردية والفرقية جميعها كألعاب الميدان والمضمار وكرة القدم، اذ يؤثران بشكل فعال في مستوى اداء اللاعبين في هاتين الفعالتين، وبما ان التحمل النفسي والأمن النفسي من المتغيرات النفسية التي يختص بها اللاعب في علاقته التفاعلية مع البيئة الرياضية، ومن هنا تبرز اهمية الدراسة بمعرفة واهتمام المدربين بان اللاعب الذي يكون لديه تحمل وأمن نفسي فانه يتمتع بصحة نفسية جيدة والذي يؤدي الى تهيئة اللاعب نفسياً بما يساعده للوصول الى المستوى الأفضل في أثناء المنافسة، ولأهمية هذين المتغيرين للاعبى الميدان والمضمار وكرة القدم أرتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة لمقارنة التحمل النفسي والأمن النفسي بين لاعبي رياضات الميدان والمضمار وكرة القدم.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على الفروق في مستوى التحمل النفسي والأمن النفسي لدى بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بالعراق.
- ٢- التعرف على العلاقة بين التحمل النفسي والأمن النفسي لدى بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بالعراق.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث أفترض الباحث ما يأتي :

- ١- هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحمل النفسي والأمن النفسي لدى بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بالعراق.
- ٢- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التحمل النفسي والأمن النفسي لدى بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في المنطقة الجنوبية بالعراق.

مجالات البحث:

- المجال البشري: بعض لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم لأندية المنطقة الجنوبية بالعراق.
- المجال الزمني: المدة من ٢٠١٩/٤/١ ولغاية ٢٠١٩ /١٠/٢٥
- المجال المكاني: ملاعب كرة القدم وملاعب الميدان والمضمار التي تجري عليها فرق أندية المنطقة الجنوبية تدريباتهم ومتسابقاتهم.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي. إذ يهدف المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات الى "اجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة لكشف العوامل والظروف ودراسة طبيعة الظواهر". (نوري ابراهيم الشوك، رافع صالح الكبيسي، ٢٠٠٤: ٥٧)

مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم باندية المنطقة الجنوبية بالعراق للموسم الرياضي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٦٠) لاعباً.

وتمثلت عينة الدراسة بلاعبي الميدان والمضمار لاندية (واسط، النعمانية، عفك، الخطوط، الناصرية، الزبير) وبواقع (٧٢) لاعباً وبنسبة (٤٥%) من مجتمع الدراسة. اما لاعبي كرة القدم لاندية (الكويت، الديوانية،

الساواة، سوق الشيوخ، الحي) وبواقع (٧٨) لاعباً وبنسبة (٤٩%) من مجتمع الدراسة، وبهذا يكون عدد العينة الكلي (١٥٠) لاعباً وبنسبة (٩٤%) من المجتمع. اما العينة الاستطلاعية فكان عددها (١٠) لاعبين من لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم.

وسائل وأدوات جمع المعلومات:

وسائل جمع المعلومات :

١- المقابلات الشخصية.

٢- استمارة مقياس للتحمل النفسي.

٣- استمارة مقياس للأمن النفسي.

أدوات البحث :

اولاً: مقياس كامل عبود للتحمل النفسي:

تم بناء المقياس في البيئة العراقية عام (٢٠٠٤) من قبل كامل عبود حسين في المجال الرياضي لقياس التحمل النفسي (Psychological Hardiness) لدى لاعبي الدرجة الاولى لبعض الألعاب الفردية في العراق وقد تكون المقياس من ست مجالات تعطي هذه المجالات الصورة المتكاملة للتحمل النفسي للاعب وأن الدرجة الكلية للمقياس تمثل درجة التحمل النفسي للاعب (كامل عبود حسين ٢٠٠٤: ٣٦). ويتكون المقياس من (٣٣ فقرة) ولكل فقرة اربع بدائل او اختيارات هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي قليلاً، لاتنطبق علي) وتتم الاجابة عن فقرات المقياس من خلال اختيار المجيب لاحدى هذه البدائل. أما درجة الحياد فبلغت (٨٢.٥) والدرجات الاعلى من درجة الحياد تمثل تحملاً نفسياً ايجابياً (عالي) والدرجات الادنى من درجة الحياد تمثل تحملاً نفسياً سلبياً (منخفض).

ثانياً: مقياس ماسلو للأمن النفسي:

صمم أبراهام ماسلو عام (١٩٥٢) اختباره المعروف -Security (Insecurity Inventory) لقياس درجة الشعور بالأمن النفسي لدى الافراد، تحول الاختبار بعد التجريب والتطبيق على عينات متنوعة ومختلفة في مناطق ممثلة للولايات المتحدة الامريكية الى ان وصل الى صورته النهائية والذي يتكون من (٧٥) سؤالاً. (مؤيد اسماعيل جرجيس ٢٠٠٢:١١٥)

تكون الاجابة عن كل فقرة بثلاثة بدائل (اختيارات) هي (نعم، لا، غير متأكد) أما درجات المقياس فقد أشار كل من كمال دوني وعيد ديراني في دراستهما لاختبار ماسلو على البيئة الاردنية بأن الدرجات من (صفر - ٥) تمثل الشعور العالي بالأمن النفسي، و(٦-٨) الشعور بالأمن و(٩-١١) الميل الى الأمن و(١٢-٢٤) الأمن النفسي متوسط و(٢٥-٣٠) الميل لعدم الأمن النفسي (٣١ - ٣٨) عدم الشعور بالأمن و (٣٩-٦٩) عدم الأمن العالي. وبما أن هذا المقياس عكسي فان الدرجات العالية تعد مؤشراً لعدم الشعور بالأمن والدرجات المنخفضة تعد مؤشراً للشعور بالامن النفسي. (كاوه علي محمد صالح، ٢٠٠٤: ٥٤)

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٥ على عينة يمثلون (٥) لاعبين من نادي واسط بالميدان والمضمار، و(٥) لاعبين من نادي الحي بكرة القدم وكان الهدف من اجراء هذه التجربة الاستطلاعية التعرف على مجريات العمل البحثي وضبط ومعالجة العوامل المؤثرة على نتائج الدراسة وايجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات والموضوعية).

التطبيق النهائي لأداتي البحث:

قام الباحث بأجراء التجربة النهائية وذلك بتوزيع المقياسين على عينة الدراسة بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢٠ في الملاعب التي تجرى عليها تدريبات ومنافسات هذه الفرق.

حيث قام الباحث بإعطاء رقم معين لكل لاعب على استمارتي البحث لغرض معرفة اجابات كل لاعب في التحمل النفسي والأمن النفسي وجمع درجاتهما على حدة وذلك في أثناء فترة تدريب لاعبي الاندية المذكورة.
الوسائل الاحصائية:

- تم استخدام نظام (SPSS) في تحليل النتائج باعتماد ما يأتي :
- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

عرض النتائج للاعبين في التحمل النفسي والامن النفسي وتحليلها:

عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية للاعبين الميدان والمضمار وكرة القدم في التحمل النفسي وتحليلها:

جدول (١)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط الحسابية للاعبين الميدان والمضمار وكرة القدم في التحمل النفسي

التحمل النفسي	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الواسط الحسابية
لاعبى الميدان والمضمار	٧٢	١٠٨.٥٨٣٣	١٠.٤٤٧٤	٤.٥٤٤٨
لاعبى كرة القدم	٧٨	١٠٤.٠٣٨٥	١٢.٠٩٨٦	

من الجدول (١) يتضح أن الوسط الحسابي للاعبين الميدان والمضمار في التحمل النفسي بلغ (١٠٨.٥٨٣٣) والانحراف المعياري كان (١٠.٤٤٧٤)، أما لاعبو كرة القدم فان الوسط الحسابي فقد بلغ (١٠٤.٠٣٨٥) والانحراف المعياري (١٢.٥٨٣٣)، وان قيم الاوساط الحسابية هي اعلى من درجة الحياد (٨٢.٥) وهي تمثل تحلي العينة تحملاً نفسياً ايجابياً. اما فرق الاوساط الحسابية بين لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم (٤.٥٤٤٨) ولصالح لاعبي

الميدان والمضمار وهذه اشارة واضحة على ان لاعبي الميدان والمضمار يمتازون بتحمل نفسي اعلى من لاعبي كرة القدم.

عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الاوساط الحسابية للاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في الأمن النفسي وتحليلها:

جدول (٢)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط الحسابية للاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في الامن النفسي

التحمل النفسي	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق الوساط الحسابية
لاعبي الميدان والمضمار	٧٢	٢٤.٢٧٧٨	٩.٧٢٦١	١.٩٩١٤
لاعبي كرة القدم	٧٨	٢٦.٢٦٩٢	٩.٥٧٠٩	

من الجدول (٢) يتضح أن الوسط الحسابي للاعبي الميدان والمضمار في الأمن النفسي بلغ (٢٤.٢٧٧٨) والانحراف المعياري (٩.٧٢٦١)، في حين ان الوسط الحسابي للاعبي كرة القدم بلغ (٢٦.٢٦٩٢) والانحراف المعياري (٩.٥٧٠٩)، اما فرق الاوساط الحسابية فكان (١.٩٩١٤) ولصالح لاعبي كرة القدم وبهذا يبدو ان لاعبي كرة القدم يمتازون بالميل الى عدم الشعور بالأمن النفسي.

عرض نتائج المقارنة بين لاعبي الميدان والمضمار ولاعبي كرة القدم في التحمل النفسي والامن النفسي وتحليلها ومناقشتها:

- عرض نتائج المقارنة بين لاعبي الميدان والمضمار ولاعبي كرة القدم في التحمل النفسي وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في التحمل النفسي

الوسائل الاحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
الميدان والمضمار (التحمل النفسي)	١٠٨.٥٨٣٣	١٠.٤٤٧٤	٢.٤٥	١.٩٨	*معنوي

			١٢.٠٩٨٦	١٠٤.٠٣٨٥	كرة القدم (تحمّل النفسي)
--	--	--	---------	----------	-----------------------------

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وبدرجة حرية $(١٥٠-٢=١٤٨)$

من الجدول (٣) نلاحظ أن نتائج الفروق بين لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في التحمل النفسي، اذ بلغ الوسط الحسابي لاعبي الميدان والمضمار (١٠٨.٥٨٣٣) وبانحراف معياري بلغ مقداره (١٠.٤٤٧٤) في حين بلغ الوسط الحسابي للاعبي كرة القدم (١٠٤.٠٣٨٥) وبانحراف معياري بلغ مقداره (١٢.٠٩٨٦) علماً أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٢.٤٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) يتبين أن القيمة المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية، مما يدل على أن هناك فروق معنوية بين لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في التحمل النفسي، وبمراجعة الأوساط الحسابية فأن هذا الفرق يكون لصالح لاعبي الميدان والمضمار.

ويعزو الباحث السبب إلى أن لاعبي الميدان والمضمار مستمرين في التدريب طيلة أيام السنة بينما لاعبو كرة القدم ينقطعون عن التدريب لمدد طويلة بعد انتهاء مدة المنافسة وذلك لما لاحظته الباحث على أفراد العينة، اذ أن لاعبي كرة القدم كانوا منقطعين عن التدريب ولأسباب عديدة منها التنقل بين الأندية والكسب المادي مما أدى الى عدم الاهتمام بالتدريب وعدم التخطيط له بشكل جيد من اللاعب ومن المدرب اللذان اكثر تفكيرهم بالمكسب المادي، اذ يشير (كامل، ١٩٨١) الى " أن تحقيق أعلى مستوى رياضي يتحتم بالضرورة التعرف على المشاكل والمعوقات النفسية التي تواجه اللاعب في التدريب الرياضي لا يصال الرياضي الى وضع نفسي وبدني جيد لتحمل هذه الضغوط بما يحقق الهدف المرسوم له في أثناء مشاركته في السباقات". (كامل طه الويس، ١٩٨١، ١٤١)

كما ان التدريب يقود الى زيادة الثقة بالنفس وامكانية التعامل مع الضغوط والصعوبات الواقعية للمنافسة وزيادة التحمل النفسي لمواجهة هذه الصعوبات. (تيرس عوديشو أنويا، ١٩٩٨: ٦٦) ويرى (عصام، ٢٠٠٢).
 أن "اعداد اللاعب بدنياً بشكل جيد يؤثر في الطاقة النفسية بأعتبار أن لياقة الجسم تعد جزءاً مهماً من الصحة النفسية فضلاً عن تأثير الطاقة النفسية في اعداد اللاعب بدنياً من خلال الاتزان والاستقرار النفسي للاعب قبل وفي أثناء المنافسة والتي تؤدي الى زيادة التحمل النفسي وبالتالي الوصول إلى حالة نفسية وبدنية جيدة". (عصام محمد الناهي، ٢٠٠٢).

- عرض نتائج المقارنة بين لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في الأمن النفسي وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الميدان والمضمار وكرة القدم في الأمن النفسي

الوسائل الاحصائية المتغيرات	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
الميدان والمضمار (الأمن النفسي)	٢٤.٢٧٧٨	٩.٧٢٦١	١.٢٦	١.٩٨	غير معنوي
كرة القدم (الأمن النفسي)	٢٦.٢٦٩٢	٩.٥٧٠٩			

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وبدرجة حرية $(١٥٠-٢=١٤٨)$

نلاحظ من الجدول (٤) نتائج الفروق بين لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في الأمن النفسي، اذ أن الوسيط الحسابي لاعبي الميدان والمضمار قد بلغ (٢٤.٢٧٧٨) وبانحراف معياري بلغ (٩.٧٢٦١) في حين كان الوسيط الحسابي للاعبين كرة القدم (٢٦.٢٦٩٢) وبانحراف معياري مقداره (٩.٥٧٠٩) ، علماً أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (١.٢٦) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١.٩٨) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) يتبين أن

القيمة المحسوبة كانت أصغر من القيمة الجدولية، مما يدل على أنه ليست هناك فروق معنوية بين لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم في الأمن النفسي.

- عرض نتائج علاقة الارتباط بين التحمل النفسي والأمن النفسي لدى لاعبي الميدان والمضمار وكرة القدم وتحليلها ومناقشتها:

- عرض نتائج علاقة الارتباط بين التحمل النفسي والأمن النفسي للاعبي الميدان والمضمار وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٥)

يبين العلاقة بين التحمل النفسي والأمن النفسي لدى لاعبي الميدان والمضمار

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة
التحمل النفسي (الميدان والمضمار)	-٠.١٠٧	٠.٢٣٢	غير معنوي
الأمن النفسي (الميدان والمضمار)			

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وبدرجة حرية $(٧٢-٢=٧٠)$

نلاحظ من الجدول (٥) أن قيمة (ر) المحسوبة بين التحمل النفسي والأمن النفسي للاعبي الميدان والمضمار قد بلغت (-٠.١٠٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٢٣٢) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٠) تبين أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية مما يدل على أن هناك علاقة ارتباط غير معنوية بين التحمل النفسي والأمن النفسي لدى لاعبي الميدان والمضمار، ويعزو الباحث سبب عدم وجود العلاقة المعنوية الى أن هناك بعض العوامل البيئية التي تؤثر في نفسية المتسابق والمستوى الاقتصادي الضعيف لاعبي الميدان والمضمار، إذ أن لاعبي الميدان والمضمار يتقاضون راتباً قليلاً وأن مستواهم المعاشي ليس بالجيد، أي أن متسابق الميدان والمضمار لم يتمكن من اشباع حاجاته، إذ يشير (عصام، ٢٠٠٢) الى "أن البيئة تعد من العوامل التي يتأثر فيها الفرد من خلال وجوده المتواصل فيها، ومن خلال انعكاساتها المتمثلة بالظروف التي تحيط بالفرد ومنها الاجتماعية والاقتصادية

والصحية فضلاً عن مدى امكانيات الفرد الشخصية التي تعينه على تحقيق أمنه النفسي. (عصام محمد الناهي، ٢٠٠٢:١٦).

كما يشير (قاسم، ١٩٨٨) الى أن " البيئة تؤدي دوراً مهماً في اشباع الحاجات، فالبيئة التي تشكل مصدر تهديد للفرد بعدم اشباع حاجاته الأساسية تعوق تطوره، عكس البيئة التي تشبع حاجاته فتكون مصدر دافع نحو التطور وتحقيق الذات (قاسم حسين صالح، ١٩٩٨).

وهذا يتفق مع ما توصل اليه (عصام، ٢٠٠٢) في أن " العوامل البيئية لها تأثير في اللاعب، منها انتقال اللاعبين بين الأندية لغرض تحسين مستواهم المعاشي " (عصام محمد الناهي، ٢٠٠٢:٥٧).

ويؤكد أيضاً (الحارث وغسان، ٢٠٠٦) أن الوضع الاقتصادي " يعد ضغطاً يهدد حياة اللاعب بالخطر، إذ أن قلة الدخل الشهري للاعب من لدن فريقه أو ناديه تخلق لديه مشاعر عدم الأمان في اشباع حاجاته " (الحارث عبد الحميد حسن، غسان حسين سالم، ٢٠٠٦:١٧٣).

ونتيجة لذلك لا يمكن أن يصل اللاعب الى مستوى من التحمل النفسي ما لم يتحقق الشعور بالأمن النفسي الذي يعد مطلباً مهماً لكل لاعب لكي يكون أداءه جيداً وفعالاً في أثناء المنافسات الرياضية المختلفة.

- عرض نتائج علاقة الارتباط بين التحمل والأمن النفسي لدى لاعبي كرة القدم وتحليلها ومناقشتها:

جدول (٦)

يبين العلاقة بين التحمل النفسي والأمن النفسي لدى لاعبي كرة القدم

المتغيرات	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة
التحمل النفسي (كرة القدم)	- ٠.٢٨٧ *	٠.٢١٧	معنوي
الأمن النفسي (كرة القدم)			

* معنوي عند نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وبدرجة حرية (٧٨ - ٢ = ٧٦)

نلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة (ر) المحسوبة بين التحمل النفسي والأمن النفسي لدى لاعبي كرة القدم بلغت (- ٠.٢٨٧)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠.٢١٧) وفي مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٧٦) تبين أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبما أن مقياس ماسلو هو مقياس عكسي فإنه يدل على أن هناك علاقة ايجابية بين التحمل النفسي والأمن النفسي أي أن الدرجة العالية تشير الى عدم الشعور بالأمن في حين أن الدرجة المنخفضة تشير الى الشعور بالأمن النفسي وهذا يعني أنه كلما أتم اللاعب بالتحمل النفسي كان أكثر شعوراً بالأمن النفسي. ويعزو الباحث سبب هذه العلاقة الى أن لاعبي كرة القدم كانوا يتمتعون بخبرة جيدة لذلك ظهرت الحالة النفسية بأحسن حالاتها لديهم مما يؤدي الى تحمل اللاعب لضغوط المنافسة والتدريب، إذ تشير (نهى، ٢٠٠١) الى أن "ازدياد خبرة الفرد يعد عاملاً مساعداً في التعرف على طبيعة المعوقات والضغوط التي في طريق اشباع الحاجة فيعمل الفرد على وفق خبرته السابقة على تجنبها أو تقبلها (نهى عارف علي درويش، ٢٠٠٢: ٢٩)، لذلك فان خبرة اللاعب لها الدور الرئيس في زيادة شعور اللاعب بالتحمل النفسي اذ يشير (كامل، ٢٠٠٤) الى أن " الخبرة الذاتية والمعرفة الحسية للاعب تمثل جانباً مهماً في التحمل النفسي، فهي أقرب الطرائق غير العلمية الى العلم " (كامل عبود حسين العزاوي، ٢٠٠٤: ٥٧) ويرى الباحثان أيضاً أن زيادة شعور اللاعب بالتحمل النفسي يؤدي الى السلوك والأداء الجيد في المنافسة، اذ يشير (ثالان، ٢٠٠٤) بأن " الخبرة الذاتية لدى كل لاعب قد تعكس سلوكه وتصرفه في مواقف عديدة من خلال الثقة في القدرة على الأداء وتحمل الضغوط في أثناء المباريات بصورة تختلف عن اللاعب الذي لا يمتلك الخبرة الكافية.

(ثالان قادر رسول، ٢٠٠٤: ٧١)

وكذلك يعزو الباحث سبب العلاقة أيضاً الى زيادة الثقة بالنفس بالنسبة للاعبين ألعاب الساحة والميدان وكرة القدم اذ يشير (أسامة، ٢٠٠٠) الى أنه " كلما أصبح الرياضي أكثر ثقة، كلما ضاعف ذلك من مقدرته على التحمل والمثابرة والتصميم في مواجهة العقبات التي تقابله، أو المشكلات التي تعترضه" (أسامة كامل راتب، ٢٠٠٠: ٣٤٣)

ويشير (عبد الرحمن، ٢٠٠٤) الى أن " الثقة بالنفس تكون شعوراً متزايداً بقيمة الذات والرضا عن النفس، وكلما وجدت ثقة عالية بالنفس ورضا كاف عن الذات أصبح ذلك دافعاً قوياً وإيجابياً لزيادة الأداء وتحسينه" (عبد الرحمن جميل غضب، ٢٠٠٤: ٣٨)

ومن هنا فإنه لا يمكن أن يصل اللاعب الى مستوى من التحمل النفسي ما لم يتحقق له الشعور بالأمن النفسي لكي يتمكن اللاعب من الأداء الأمثل.

الاستنتاجات:

من خلال المعالجات الاحصائية والنتائج التي حصل عليها الباحث تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

١- أتصف لاعبي ألعاب الساحة والميدان بدرجة أعلى من لاعبي كرة القدم في التحمل النفسي.

٢- لا يمكن أن يصل اللاعب الى مستوى من التحمل النفسي ما لم يتحقق له الشعور بالأمن النفسي لكي يتمكن اللاعب من الأداء الأمثل.

٣- اللاعب الذي يكون لديه خبرة جيدة وثقة عالية بالنفس يكون قادراً على تحمل الضغوط والمشاكل التي تواجهه في التدريب والمنافسة.

التوصيات :

على وفق النتائج التي توصل اليها يوصي بما يأتي:

١- الاهتمام بالأعداد النفسية العام للاعبين الميدان والمضمار وكرة القدم من خلال وضع برامج تدريبية مناسبة مع الاعداد البدني والمهارى والخططي.

- ٨- كامل عبود حسين العزاوي: بناء مقياس لقوة التحمل النفسي لدى لاعبي الدرجة الأولى لبعض الألعاب الفردية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد، ٢٠٠٤.
- ٩- كاوه علي محمد صالح: السلوك الايثاري وعلاقته بالامن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة كركوك، رسالة ماجستير، كلية التربية/ جامعة تكريت، ٢٠٠٤.
- ١٠- مؤيد اسماعيل جرجيس: اساليب التعامل مع ضغوط الحياة وعلاقتها بالطمأنينة النفسية والميول العصابية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية التربية/ جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٢.
- ١١- نهى عارف علي درويش: التحمل النفسي لدى قادة الشباب والطلبة وعلاقته بالعمر والجنس والمنظمة والموقع القيادي: رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد/ جامعة بغداد، ٢٠٠١.
- ١٢- نوري ابراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي: دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد، ب م، ٢٠٠٤.
- ١٣- ئالان قادر رسول: مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك التنافسي والأداء المهاري الفني لدى لاعبي كرة القدم، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/ جامعة صلاح الدين، ٢٠٠٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 14- Kaplan, ET, al: Mental hygiene and life :(New York, hayper brother, publishers com, 1952) p 287